

## 112117 - من هم أصحاب الأعراف؟

### السؤال

سمعت من شخص يقول: إن الأعراف سور بين الجنة والنار يمكثون فيه عدداً من السنين؟

### الإجابة المفصلة

"الناس إذا كان يوم القيمة انقسموا إلى ثلاثة أقسام: قسم ترجم حسناتهم على سيناتهم فهؤلاء لا يعذبون ويدخلون الجنة، وقسم آخر ترجم سيناتهم على حسناتهم فهؤلاء مستحقون للعذاب بقدر سيناتهم ثم ينجون إلى الجنة، وقسم ثالث سيناتهم وحسناتهم سواء، فهؤلاء هم أهل الأعراف، ليسوا من أهل الجنة، ولا من أهل النار، بل هم في مكان برزخ عال مرتفع يرون النار ويرون الجنة، يبقون فيه ما شاء الله وفي النهاية يدخلون الجنة، وهذا من تمام عدل الله سبحانه وتعالى أن أعطى كل إنسان ما يستحق، فمن ترجم حسناته فهو من أهل الجنة، ومن ترجم سيناته عذب في النار إلى ما شاء الله، ومن كانت حسناته وسيناته متساوية فهو من أهل الأعراف لكنها -أي الأعراف- ليست مستقرًا دائمًا، وإنما المستقر: إما إلى الجنة، وإما إلى النار، جعلني الله وإياكم من أهل الجنة". انتهى .

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله .

"لقاءات الباب المفتوح" (1/408) .